[145] وكان يلقب ببيضة البلد، وبالأمين، والشريف، (والهادي)، والمهتدي، وذي الأذن الواعية (1). * * * (400) وعن مجاهد بن جبير (قال: كان من نعمة ا - تعالى - على علي بن أبي طالب) أن قريشا أصابتهم شدة وكان أبو طالب ذا عيال، فقال النبي صلى ا عليه وآله وسلم للعباس: لابد لنا أن نخفف مؤنة عمي (2). (فقال العباس: نعم. فانطلقا حتى أتيا أبا طالب) فقالا له: تريد أن تخفف مؤنتك (3) ؟. فقال أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما. فأخذ النبي صلى ا عليه وآله وسلم عليا وضمه إليه، وأخذ العباس جعفرا (وضمه إليه)، فلم يزل علي مع النبي صلى ا عليه وآله وسلم (حتى بعثه ا (عزوجل))، فآمن به أولا (4) وصدقه وتابعه. (401) وعن زيد بن أرقم قال: كان أول من أسلم علي بن أبي طالب. (402) وعن ابن عباس قال: كان علي أول من أسلم بعد خديجة.

_____ (1) ذخائر العقبى: 57 فضائل علي عليه السلام - في ذكر اسمه وكنيته عليه السلام. (400) ذخائر العقبى: 58 فضائل علي عليه السلام - في ذكر اسلامه. (2) في المصدر: " قال النبي صلى ا عليه وآله وسلم للعباس: إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى فانطلق بنا فلنخفف من عياله ". (3) في المصدر: " إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه... ". (4) ليس في المصدر: " أولا ". (401) ذخائر العقبى: 58 فضائل علي عليه السلام ذكر أنه أول من أسلم. (402) المصدر السابق. (*) _____